

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 369 @ تعالى ودفن من الغد في تربة اشترت له بشارع المربد وسيأتي ذكر ولده المحسن في حرف الميم إن شاء الله تعالى وكل واحد منهما له ديوان شعر .

466 الناشء الأصغر .

أبو الحسن علي بن عبد الله بن وصيف المعروف بالناشء الأصغر الحلاء الشاعر المشهور هو من الشعراء المحسنين وله في أهل البيت قصائد كثيرة وكان متكلماً بارعاً أخذ علم الكلام عن أبي سهل إسماعيل بن علي بن نوبخت المتكلم وكان من كبار الشيعة وله تصانيف كثيرة وكان جده وصيف مملوكاً وأبوه عبد الله عطاراً والحلاء بفتح الحاء المهملة وتشديد اللام ألف وإنما قيل له ذلك لأنه كان يعمل حلية من النحاس .

قال أبو بكر الخوارزمي أنشدني أبو الحسن الناشء بحلب لنفسه وهو مليح جداً .

(إذا أنا عاتبت الملوك فإنما % أخط بأقلامي على الماء أحرفاً) .

(وهبه ارعوى بعد العتاب ألم تكن % مودته طبعاً فصارت تكلفاً) .

ومضى إلى الكوفة في سنة خمس وعشرين وثلثمائة وأملى شعره بجامعها وكان المتنبي وهو صبي يحضر مجلسه بها وكتب من إملائه لنفسه من قصيدة .

(كأن سنان ذابله ضمير % فليس عن القلوب له ذهاب)